فاعلية استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

الباحثة :عروبة صالح دلي حمود
مديرية تربية محتفظة القادسية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف فاعلية استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، واستخدم المنهج التجريبي في سبيل تحقيق هدف البحث، أجريت التجربة التي دامت مدة فصل دراسي كامل للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ إذ اختارت إعدادية المنتهى للبنات في محافظة القادسية قصدياً لتطبيق التجربة وحددت عينة البحث (٨٥) وبواقع (٤٢) طالبة للمجموعة التجريبية و (٤٣) طالبة للمجموعة الضابطة، وقد كوفئت المجموعتان في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات الطالبات للعام الدراسي السابق ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في مادة التاريخ ودرجات اختبار الذكاء والتحصيل الدراسي للأبوين) واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وذا الاختبار البعدي لمجموعتي البحث، وقد بدأت التجربة في ٢٠٢٢/١٠/١١واستمرت لغاية ٢٠٢٣/١/٥، وبعد الانتهاء من التجربة حللت النتائج إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.test)، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية خلايا على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

واستنتجت الباحثة ما يلي:-

١. أن إستراتيجية خلايا التعلم اثبت فاعليتها وتفوقها على الطريقة الاعتيادية في زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتحسينها.
٢. أن استعمال إستراتيجية خلايا التعلم أدى إلى التفاعل الايجابي للطلبة والمشاركة الفعالة طوال مدة التجربة.

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة في هذا البحث، فأنها توصي بما يأتي:

١. الإفادة من إستراتيجية خلايا التعلم لتدريس مادة التاريخ ومواد أخرى لكافة المراحل الدراسية.

٢. تشجيع التدريسيين على الاهتمام بتعليم بصورة عامة، بوصفه نشاطاً يساعد على انتقال التعلم إلى حيز التطبيق والحياة العملية.

استكمالاً لنتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة أجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:

١- أجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر إستراتيجية خلايا التعلم في فروع كالجغرافية والعلوم الأخرى وفي متغيرات أخرى كالدافعية والاتجاه والميل نحو المادة .

The Effectiveness of Learning cellsin the achievement of second grade Female students in History.

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of the learning cells strategy in the achievement of second-year intermediate school students in history, and the experimental method was used in order to achieve the goal of the research. The experiment was conducted that lasted for an entire semester for the academic year 2022-2023, as Al-Muntaha Preparatory School for Girls in Al-Qadisiyah Governorate was intentionally chosen. To implement the experiment, the research sample was selected (85), with (42) female students for the experimental group and (43) female students for the control group. The two groups were rewarded in the variables (chronological age calculated in months, female students' grades for the previous academic year 2022-2023 in

history, intelligence test scores, and academic achievement). (for parents) and the researcher adopted an experimental design with partial control and a posttest for the two research groups. The experiment began on 10/11/2022 and continued until 1/5/2023. After completing the experiment, the results were analyzed statistically using the t-test for two independent samples (T.test), and showed Results: The experimental group who studied using the cell strategy outperformed the students of the control group who studied using the usual method in the achievement test.

أولا: مشكلة البحث

تواجه مادة التاريخ العديد من المشكلات التي أفرزتها طرائق تدريس هذه المادة فقد ساد الاعتماد على الحفظ والتلقين في تدريس مادة التاريخ من مدرسيها في معظم مدارسنا مما أوقع الطلبة في إشكالات عديدة منها أنهم أصبحوا أسيري مبدأ استظهار المادة في إثناء الاختبارات فقط وأصبح الهدف الرئيسي في عملية تعليم مادة التاريخ هو إتقان الحقائق والمعلومات دون ادني اهتمام بمدى حاجة الطلبة وعلاقة التعليم بميولهم وقدراتهم أو مدى الإفادة منها في حياتهم على الرغم من إتباع المدرسين للأساليب والطرق التدريسية في عملية إعداد الطلبة التي لها تأثيرها الواضح في اتجاهاتهم وميولهم نحو المادة الدراسية فأن تلك الطرائق تتوقف إلى حد كبير على نجاح المدرس أو فشله في تحقيق رسالته التربوية (الكعبي : ٢,٢٠٠٢)

لذا فان متطلبات الحياة المعاصرة تفرض على مدرس التاريخ أن يوفر فرصاً تساعد المتعلمين على ممارسة التفكير وتحويل المفاهيم الى وحدات ذات معنى، مما يتطلب ذلك الأخذ بالطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تساعد الطلبة على التفكير بعيداً عن ا لطرائق السائدة في المدارس حالياً التي تعتمد على الحفظ والتلقين، ولا تخاطب القدرات العقلية للمتعلمين. ووقوفاً على وا قع تدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية نجد أن هناك ضعفاً في مستوى الطلبة في مادة التاريخ يعبر عنه المدرسون بوضوح جلي وفي جميع المراحل التعليمية ويدرك ذلك الأهل والمشرفون والتربويون وهذا الضعف يظهر بشكل واضح في تدني التحصيل الدراسي للطلبة في مادة التاريخ، وهنالك أسباب كثيرة ومتداخلة لهذا الضعف ربما يعود بعضها إلى طرائق المدرسين وأساليبهم المتبعة في التدريس والتي لا تهتم بالفهم والتفكير والتأمل، والاكتفاء بحفظ الحقائق والمفاهيم بشكل آلي دون معنى، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة العزاوي (٢٠١٢)، ودراسة عبد الكاظم (٢٠٠٥).

أن واقع الحال يشهد أن طلبتنا ليسوا أفضل حالاً من طلبة الدول المتقدمة الذين يعانون من قلة توظيفهم للقوى الفكرية التي يلمسها القائمون في فعاليات التعليم من خلال المواقف المدرسية اليومية المختلفة في الحياة، ومن هنا تبرز لنا بإلحاح الحاجة إلى تعليم التفكير ومهاراته للطلبة بطريقة استدلالية مباشرة، وهو عمل يحتاج إلى فعل وجهد لايمكن انجازه ألا عن طريق إدخال برامج التعليم المباشر لمهارات التفكير ضمن المنهاج الدراسي. (الموسوي،٢٠١٠: ٨)

وإذا كانت هناك سبلٌ لتعليم التفكير العلمي، فان من بين هذه السبل هو الاعتماد على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تتيح الفرص للأشخاص للتفكير العلمي، واستخدام التقنيات الحديثة لتقريب الحقائق إلى عقول الطلبة وإثارة اهتمامهم وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة المختلفة. (الكبيسي،٢٠١١: ٢٣)

لذلك حاولت الباحثة تجريب استراتيجية خلايا التعلم في تدريس مادة التاريخ مع طالبات الثاني المتوسط وصاغة مشكلتها بالسؤال الاتي :

ما فاعلية إستراتيجية خلايا التعلم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

ثانياً: أهمية البحث

حينما نتأمل المجتمعات الإنسانية قديمها وحديثها نجد ان هناك توأمة بين هذه المجتمعات والعمليات التربوية، ونستخلص ان التربية قد رافقت المجتمعات في مسيرتها التاريخية، وكانت عمليات التربية متوائمة مع درجات الحضارة التي مرت بها الشعوب الإنسانية من اجل التكيف مع متطلبات الحياة وإشباع حاجاتها في أثناء مسيرتها منذ وجودها وحتى الوقت الحاضر. (الخوالدة،٢٠١٠: ٩٩)

وعلى الرغم من التطور المتسارع الذي يشهده العالم منذ بداية القرن العشرين والتقدم العلمي في شتى مناحي الحياة، الا أن الانطباع السائد في أوساط التربويين في مختلف دول العالم ان التطور في المجال التربوي لا يتناسب مع ذلك التطور في باقي مجالات المعرفة الإنسانية مما يشير الى ان هناك تراجعا ملموساً في مستوى التعليم، مما حدا كثير من دول العالم الى أن تدق ناقوس الخطر لتحري الأسباب ووضع الخطط الكفيلة لتجاوز هذه الظاهرة في زمن التوسع المعرفي.(ابو جادو،٢٠٠٠: ١٥)

ومن المعلوم أن التعليم متى ما تمكن من تلبية احتياجات التنمية الشاملة، فأنه يواجه الكثير من التحديات لتخريج نوعية جديدة من المتعلمين القادرين على معرفة أنفسهم وفهم الآخرين، وعلى مواجهة متطلبات العصر والمستقبل دون ان ينفصلوا عن جذورهم ومن دون ان يشعروا بالتمزق بين العولمة والبحث عن الجذور والانتماءات، اذ لم يعد هدف العملية التعليمية قاصرا على تزويد الطلبة بالمعارف والحقائق بل تعداها الى الاهتمام بعمليات التفكير ومهاراته المختلفة التي يكتسبها الطالب من خلال المناهج المختلفة".. (مرعي والحيلة،٢٠٠٠: ١٣)

ومما لاشك فيه أن المناهج تعد أحدى المكونات الأساسية للنظام التربوي، وأهم الوسائل فاعلية في تحقيق أغراضه التربوية داخل المجتمع، ولكون التربية عملية إنسانية اجتماعية ثقافية تشتغل في بيئة مجتمع من المجتمعات البشرية، فأنه من الضروري ان يكون بين التربية وبيئتها علاقة صدق وانتماء، تنعكس على هندسة العملية التربوية ومحدداتها من حيث الفلسفة والأهداف والطرائق والأساليب والأدوات والسياسات التربوية وغير ذلك من محددات. (الخوالدة،٢٠٠٧: ١١) ومن ملاحظة المناهج الحالية التي "تبين أنها تقدم المعلومات بأسلوب التلقين أكثر من اعتمادها في ذلك على تدريب الطلبة على أساليب التفكير السليم، الأمر الذي يؤدي الى تكوين اتجاهات غير سليمة. (اللقاني واخرون،١٩٩٠: ٣٩)

لذا فأن المناهج الدراسية بحاجة الى تطوير لتواكب تطورات العصر، بحسب ما يراه "الهادي ٢٠١٢"، وهناك كثير من الأسباب التي تدعو الى تطوير المنهج أهمها: (قصور المناهج الحالية عن تلبية حاجات الطلبة واهتماماتهم أو حاجات المجتمع وأهدافه بسبب التغير الذي يطرأ على الطالب وبيئته ومجتمعه، والتغير المستمر والمتلاحق في جميع جوانب الحياة وتزايد المعارف والعلوم، مما نتج عنه ظهور مشكلات جديدة تتطلب حلولاً غير تقليدية، أو ظهور ميول واتجاهات وحاجات للفرد والمجتمع تتطلب البحث عن أساليب جديدة معها لمسايرة التطور المعرفي والتكنولوجي الحادث في جميع بلدان العالم خشية التخلف عن ركب الحضارة وتلبية البواعث المختلفة المتمثلة في التنبؤ باحتياجات المجتمع وحاجات أفراده وسبل الوفاء بها). (الهادي،٢٠١٢: ٣٣٢)

وتعد طرائق التدريس مكوناً أساسيا من مكونات المنهج الدراسي الذي يشمل الأهداف التربوية والمحتوى والأنشطة التربوية والتقويم. لذا جاء الاهتمام بعملية التدريس والتخطيط لها بوصفها المدخل الأساسي لتحقيق أهداف المنهج من خلال توظيف محتواه وأنشطته المتعددة، وتساعد الطلبة على اكتساب الخبرات التي عن طريقها يتعلمون ويعتدل سلوكهم واتجاهاتهم، ولهذا يعد المنهج وطرائق التدريس جزءان متداخلان مترابطان غير قابلين للانفصال. (زاير وداخل،٢٠١٣: ١٣٨)

ومما لاشك فيه ان التدريس الجيد هو التدريس الذي يحرر الطالب من الاعتماد كلياً على المدرس، وكذلك ينمي لديه روح المبادأة والاستقلال في التفكير، وفي أسلوب العمل والاعتماد على النفس وثقة الطلبة بأنفسهم في أمكانية مجابهة المشكلات التي تواجههم والعمل على حلها بطريقة التفكير العلمي. (عبد الرحمن والصافي،٢٠٠٧: ١٧)

ويرى المتخصصون في التربية أن التدريس علم وفن، فهو علم لأن له أصوله ومبادئه ونظرياته التي ينبغي ان يدرسها كل من يريد ان يقوم بالتدريس على أساس علمي سليم، وهو فن لأن له مهارات أدائية، وهذه لابد أن يكتسبها الممارس قبل مزاولة التدريس. (عبد الحليم وآخرون،٢٠٠٩: ١٩١)

ويعد دور المدرس كبيراً وحيوياً في العملية التربوية والتعليمية، ويجب ان يبتعد عن الدور التقليدي الإلقائي، وان لا يكون وعاء للمعلومات بل ان دوره هو توجيه الطلبة عند الحاجة دون التدخل الكبير، وعليه فأن دوره الأساسي يكمن في التخطيط لتوجيه الطلبة ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق العلم. (العفون،٢٠١٢: ٣١)

والتاريخ بوصفه أحد فروع الدراسات الاجتماعية يأخذ مكانة بارزة بين المقررات الدراسية ويستمد تلك المكانة من طبيعته وأهميته للمجتمعات الإنسانية ودراسة الأحداث والقضايا والمشكلات التي تطرأ على هذه المجتمعات ومتابعة التغيرات بالتحليل والتفسير للوقوف على أسبابها والنتائج المترتبة عليها. (قطاوي،٢٠٠٧: ٢٦)

ومما لاشك فيه أن دراسة التاريخ ليس مجرد سرد للأحداث والوقائع التاريخية، أو أنه فرع من فروع التحصيل يدرس لذاته، لكنه نوع من أنواع المعرفة يفيد الناس في حياتهم ويرتقي بأخلاقهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

والعلمية، ويعينهم على فهم الكثير من قضاياهم المعاصرة والتنبؤ بالمستقبل وينمي مهارات التفكير لديهم ويقوي الانتماء للأمة والمحافظة على شخصيتها وتعزيز قدرتها على البقاء. (ابو دية،٢٠١١: ٢٠)

ويرى "السكران ٢٠٠٠" أن عملية تدريس التاريخ هي عملية اجتماعية تطبيقية تتنوع في صيغها ومبادئها ونظرياتها من موقف الى آخر، ويتوقف تنفيذ طرائق تدريس التاريخ ونجاحها على المدرس باعتباره المسؤول عن تحقيق الأهداف المرجوة. (السكران،٢٠٠٠: ٥)

وهذا يتطلب استخدام طرائق تدريس حديثة لتدريس التاريخ غير طرائق التدريس القديمة التي تركز على الحفظ والاستظهار وإهمال التطبيق لأن العبرة من دراسة التاريخ ليس بمقدار ما يحفظه الطلبة من وقائع وأسماء وتواريخ وإنما الأثر الذي تتركه هذه الدراسة في أنفسهم، وما تتركه فيهم من اتجاهات وقيم إنسانية واجتماعية سليمة. (الطيطي،٢٠٠٢: ١٥)

لقد شهدت السنوات الأ خيرة من القرن العشرين اهتماماً كبيراً بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية والإنسانية على حساب الاستراتيجيات السلوكية التي كانت سائدة في الميدان التربوي، ويعود ذلك الى زيادة الاهتمام بتعليم الطلبة كيفية الحصول على المعرفة وتحليلها تحليلاً عقليا، وليس حفظها دون فهمها، وجاءت هذه الاستراتيجيات كَرَدُ فعل على الطرائق التقليدية التي أهملت دور الطالب ومشاركته، ونظرت الى المدرس على أنه هو محور العملية التعليمية والتعلمية، في حين أن الطالب هو محور العملية التعليمية وله الدور الأكبر والفاعل في هذه العملية التربوية. (الجعافرة،٢٠١٣: ٢٠٨)

وهذا ما أكداه "عبد الرحمن والصافي ٢٠٠٧ " من أنه "كانت الطريقة السائدة في التعليم قديماً تعتمد على التلقين المستند إلى الحفظ الآلي، إذ كان المتعلم يقرأ بصوت عالٍ أمام المدرس كل ما حفظه فإذا رأى المدرس إن المتعلم قد أتقن الحفظ فأنه يكلف آخر. ثم بدأت الفلسفات الإنسانية المطروحة المتباينة تقترح طرائق التدريس التي تنسجم ونظرتها للإنسان، مما أدى الى ظهور طرائق تدريسية متعددة".(عبد الرحمن والصافي،٢٠٠٧: ١٩٣)

إن الطرائق التدريسية الفاعلة لابد أن تتضمن معايير معينة لبيان مدى الفاعلية المتوقعة لتلك الطرائق اذ ينبغي النظر بعناية الى أهداف الطرائق التدريسية عند إعداد خطة الدرس الخاص بالمدرس، كإشراك الطلبة في التفكير والتأمل في مجال المحتوى بالتحليل والتركيب وتقويم المعلومات، فضلاً عن إشراكهم في مهام تطبيق المادة التي تتضمنها تلك الطرائق بما يؤدي إلى ز يادة فرص نجاحها، ومن ثمَ المساعدة في فهم الطلبة الموضوعات المقدمة بتزويدهم بخبرات التعلم من خلال أساليب غير مألوفة لحل للمشكلات وإعدادهم للحياة خارج المدرسة(Burden,P.& Byrd,D,2011 5)

لذا "ترى الباحثة" أن الأنظمة التعليمية مدعوة لتنمية الشخصية المتكاملة لجميع الطلبة من دون استثناء حتى تمكنهم من تحقيق تعلمهم الذاتي مدى الحياة، ولا يأتي ذلك ألا من خلال استخدام استراتيجيات حديثة تتماشى وعصر التوسع التكنولوجي والمعرفي.

.

وتعد إستراتيجية خلايا التعلم مطلباً ضرورياً وأساسيا، لأنها تساعد الطلبة على تحقيق النجاح والتعامل مع المواقف الجديدة وتجعل الطلبة مفكرين ومتعلمين مدى الحياة مما يحقق الى زيادة في تحصيلهم الدراسي ويزيدون الاحتفاظ بالتعلم (ابو عليا والوهر، ٢٠٠١: ١).

وقد أكد ذلك الكثير من الدراسات والبحوث التي دعمت أهمية ما وراء المعرفة فيما يخص النمو المعرفي والتعلم الأكاديمي بصفة عامة،اذ يمكن زيادة فاعلية المتعلم بجعله أكثر معرفة بما وراء المعرفة ويتم ذلك مباشرة بتدريس الطلبة فاعلية الاستراتيجيات المعرفية ، تحقيق استقلالية التعلم مما يفيد مسؤولية التعلم من المدرسين الى التلاميذ أنفسهم.

ويعد التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماماً كبيراً، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدراً كبيراً من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه، لذلك نجد الأسرة والمؤسسات التعليمية يعملون سوياً للوصول بعملية التحصيل الدراسي الى أقصى حد ممكن حتى يمكن كل طالب من اجتياز مراحل التعليم المختلفة. (علام،٢٠٠٠: ٣٠٥)

ومما تقدم تتجلى أهمية هذا البحث بما يأتي:

١- أهمية مادة التاريخ بالنسبة لطلبة الثاني المتوسط الأدبي، إذ أن محتوياته تعطى لهم فقط في هذا الصف، وهذا يتيح لهم التعرف على الثقافات الأخرى دون الاقتصار على الثقافة العربية.
٢- أهمية المرحلة المتوسطة بصورة عامة والصف الثاني المتوسط بصورة خاصة ففي هذه المرحلة تستعد الطالبة الى مرحلة الاعدادية وتنطلق الى ميدان الحياة العملية.
٣- حاجة المدارس الماسة في الوقت الحاضر وفي المراحل الدراسية كافة الى استخدام الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على رفع مستوى التحصيل لاسيما وأن المنهج الحديث يؤكد على استخدام الطرائق التدريسية غير التقليدية والتي هدفها بناء شخصية الطالب بصورة متكاملة.
٤- على حد علم الباحثة ان استراتيجية خلايا التعلم استعملت لاول مره محلية في مادة التاريخ

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية إستراتيجية خلايا التعلم في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ الحديث والمعاصر.

وللتثبت من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ وفق إستراتيجية خلايا التعلم وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي))

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات فيمركز بمحافظة القادسية .
٢- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط .
٣- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣.

خامساً: تحديد المصطلحات

سيتم تعريف المصطلحات التي وردت في عنوان البحث وتشمل:

(فاعلية، إستراتيجية خلايا التعلم، التحصيل، التاريخ، الصف الثاني المتوسط).

١- **الفاعلية (Efectivenefss)**

عرفها:

- (**شحاتة والنجار،٢٠٠٣**) بأنها: "مدى الأثر المرغوب الذي تحدثه المعالجة التجريبية بعدها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة". (شحاتة والنجار،٢٠٠٣: ٢٣٠)

- **التعريف الإجرائي:** هو قدرة المتغير المستقل على تحسين مستوى أداء طالبات الصف الثاني المتوسط في في تحصيلهم الدراسي.

١- استراتيجيه خلايا التعلم:

عرفها:

- (سورج ٢٠٠٢) sorge نقلا عن (الزيادي ،٢٠٠٩)

"بأنها عبارة عن التعلم الذي يتم بين شخصين يعملان معا لوجه بحيث يشعر كل منهم عضو من المجموعة تسعى لتحقيق الاهداف المرسومه ".(sorge,2002 :403)

- (ابراهيم ،٢٠٠٤)

بأنها عبارة عن قيام الافراد بتعليم بعضهم البعض كأن يقوم بعض التلاميذ بتعلم من هم اقل منهم في تحصيل بعض جوانب المادة الدراسية زفهم اساسياتها . (ابراهيم ،٢٠٠٤ : ٨٦٩)

- تعرف الباحثة الإستراتيجية إجرائيا:

بأنها عملية تنظيم طلاب الصف الثاني المتوسط على شكل مجموعات ثنائيا وتعمل الطالبات سويا بحيث تقابل كل طالبة زميلةا الاخر في المجموعة وتتعلم معها بطريقة تعاونية وتحقيق انجاز المهام الاكاديمية التي تحددها المدرسة لرفع تحصيلهن الدراسي .

٢- التحصيل Achievement

عرفه:

- **"الخالدي ٢٠٠٨"** بأنه: "هو نشاط عقلي معرفي للطالب ويستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة". (الخالدي،٢٠٠٨: ٩٢)
- **وتعرفه الباحثة نظرياً بأنه:** مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات ومواقف معينة.
- **التعريف الإجرائي:** مقدار ما تحصل عليه الطالبات (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي الذي تعده الباحثة لأغراض البحث الحالي.

٣- الصف الثاني المتوسط: هو الصف الثاني بالترتيب بالمرحلة المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وظيفتها الإعداد للحياة العملية والدراسة الثانوية بعدها (جمهورية العراق، ١٩٧٧:٤).

٤- التاريخ History

عرفه:

- (السخاوي، ١٩٨٦) التاريخ هو فن يبحث فيه عن وقائع الزمان من حيث التعين والتوقيت بل عما كان في العالم ومسائله أحوالهم المفصلة للجزئيات تحت دائرة الأحوال العارضة الموجودة للإنسان وفي الزمان. (السخاوي، ١٩٨٦: ١٩)
- **وتعرفه الباحثة نظرياً:** بأنه علم يستهدف جمع المعلومات عن الماضي وتحقيقها وتسجيلها وتفسيرها، لكنه لا يقف عند تسجيل هذه الأحداث بل يفسر التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات والحضارات المختلفة ويربط بينها وبين الحاضر من أجل إعداد الفرد للمستقبل.
- **التعريف الإجرائي:** المحتوى المعرفي المتضمن في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الحديث خلال مدة التجربة المقرر تدريسه من وزارة التربية.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة.

اولاً // جوانب نظرية:

إستراتيجية خلايا التعلم :

أن إستراتيجية خلايا التعلم هي أحدى استراتيجيات التعلم النشط والتي تركز بالأساس على تذكية روح التعاون بين المجموعة الواحدة ومع المجموعات الأخرى ولهذا فأن إحدى المخرجات المهمة والرئيسية عند استخدامها في التدريس هو ولادة وظهور تعلم تعاوني بين المجموعات لاستيعاب موضوعات الموقف التعليمي وكذلك تعلما نشطا وفاعلا يعزز من مكانه الطالب ودوره المحوري في عملية التعلم والتعليم

في إستراتيجية خلايا التعلم يقوم المدرس بتقسيم طلاب الصف الواحد إلى مجموعات ثنائية كل مجموعة ثنائية يتم تشكيلها من طالبين إذ يقوم أحد الطالبين بطرح السؤال أو النشاط المطلوب ويقوم الطالب الثاني في المجموعة الثنائية بالإجابة عن السؤال أو النشاط المذكور أو يفكر الطالبان المتعلمان معا ليتوصلا إلى نتيجة واحدة يتفقان معا على صياغتها بالطريقة التي تمثل تفكيرهما ثم يتم عرض النتيجة على باقي المجموعات الثنائية الأخرى ومناقشتها وكذلك تقوم المجموعات الثنائية الأخرى في الصف بنفس هذا الدور وفي إثناء ذلك يقوم المدرس بالتحرك داخل الصف لتقديم الدعم للمتعلمين في كل المجموعات من حيث الرد على أسئلة المتعلمين وتقديم المساعدة لمن يحتاجها ويقتصر دوره على التوجيه والإرشاد(الساعدي ، ٢٠١٢ :٢٩١)

وأن هناك عددا متزايدا من التربويين والمدرسين والمعلمين والباحثين المتحمسين لهذه الإستراتيجية بوصفها إستراتيجية تدريسية ضرورية لتدعيم التعلم النشط والفعال في مختلف المجالات الأكاديمية وبوصفها تساعد المتعلم على التفكير والحفظ واستبقاء المعلومات والخبرات والمهارات الجديدة(shunk ,.p,1987:219)؛ نقلا عن (الأسطل،٢٠١٠)

وتشير نتائج اغلب البحوث والدراسات التربوية إلى أهمية تفاعل الطالب في التعليم فهذا النمط من التفاعل يساهم في زيادة تحصيل المتعلم بدرجة عالية ويدربه على استخدام استراتيجيات التعقل فضلا عن أثارة دافعية المتعلم وتطوير العلاقات الشخصية بين الطلبة (الصالحي : ٢٠٠٩،٦٢)

أهداف إستراتيجية خلايا التعلم : هناك عدة أهداف قد يمكن أن تحققها إستراتيجية خلايا التعلم ومنها:

١- تحسين أداء المتعلم في المهام الأكاديمية وإكسابه مفاهيم الديمقراطية والشورى
٢- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المادة الدراسية .
٣- تعليم مهارات التعاون والتضامن والمشاركة الفعالة
٤- التقبل الشامل للذين يختلفون في الثقافة والطبقة الاجتماعية .(إسماعيل : ٢١٥,٢٠١٣)
٥- غرس المسؤولية المشتركة والوقاية الذاتية
٦- زيادة انتباه الطلبة وأنشدادهم للدرس الذي سيطلب منهم إيضاحه وشرحه لبعضهم .
٧- إكساب المتعلم القدرة على تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة إلى الزميل الأخر.(السلطي : ١٣١,٢٠٠٦)
٨- تؤدي إستراتيجية خلايا التعلم إلى زيادة التحصيل الدراسي للطلبة(الرفاعي : ١٧٦,٢٠١٢)
٩- خطوات إستراتيجية خلايا التعلم : هناك عدة خطوات يمكن إتباعها عند استخدام إستراتيجية خلايا التعلم وهي : ١ . يقوم الطلاب بقراءة موضوع الدرس مسبقا قبل موعد الدرس وتحفيزه .

٢. تنظيم الطلاب في صورة أزواج بحيث يجلس كل طالبين معا على منضدة واحدة أو على مقعدين متجاورين وفقا لإمكانات وأثاث حجرة الدرس .

٣. يقوم الطالب الأول ويرمز له بالرمز (أ) بإلقاء السؤال الأول على الطالب الثاني ويرمز له بالرمز (ب) وعليه أن يجيب في صورة شفهية وكتابية .

٤. يقوم الطالب (ب) بإلقاء السؤال الثاني على الطالب الأول (أ) وعليه أن يجيب مباشرة عن المهمة العلمية التي تدور حولها الأسئلة

٥. يستمر تبادل الأسئلة بين الطلاب حتى الانتهاء من الأسئلة المحددة.

٦. أثناء تبادل الطلاب الأسئلة والأجوبة على المدرس المرور بين الطلاب لملاحظة الأداء من جانب الطلاب وتوجيه وإرشاد الطلاب أثناء الأداء وتوفير التغذية الراجعة على العمل وتقبل الإجابات الصحيحة (الزايدي : ٤٢,٢٠٠٩)

ثانياً // دراسات سابقة

	اسم الباحث	هدف الدراسة	العينة	نوع المنهج	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
	Hall 2002 مصر	اثر تنوع بعض استراتيجيات التعلم النشط على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل	طلاب المرحلة الثانوية ٦٠٠ طالبة	المنهج الوصفي التجريبي	بطاقة ملاحظه	مربع كأي حساب الوزن المئوي	وجود اثر كبير لتنوع استراتيجيات التعلم النشط بالنسبة لاكتساب المفاهيم البيولوجية والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل على عينه الدراسة بينما لم تكن النتائج دالة إحصائيا بالنسبة لتحسين مستوى تقديرهم لذواتهم
	هندي	خلايا التعلم	المرحلة	المنهج	الاستبانة	الاختبار	وأظهرت النتائج

	٢٠٠٨ العراق	في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ التربية الخاصة في مادة القراءة	الجامعية الاولى والثانية ٣٥٠طالب وطالبة	الوصفي التجريبي		التأثي،معامل ارتباط بيرسون	وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق (إستراتيجية تعليم الأقران (خلايا التعلم).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولا: منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في بحثها الحالي واختارت تصميماً تجريبياً يعرف بتصميم الضبط الجزئي ذي الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة كما موضح في الشكل (١)

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	إستراتيجية خلايا التعلم	التحصيل	الاختبار التحصيل البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

١- **مجتمع البحث:** شمل البحث الحالي طالبات المدارس المتوسطة النهارية الحكومية في مركزمحافظة القادسية التابع للمديرية العامة لتربية القادسية، كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢)

أسماء المدارس المتوسطة للبنات والتي تحتوي على اكثر من شعبة في الصف الثاني المتوسط ضمن مركز المحافظة

ت	اسم المدرســـــــــة	موقعهـــــا	عدد الطالبات
١-	متوسطة الحرية للبنات	مركز محافظة	٨٢
٢-	متوسطة القدس للبنات	مركز محافظة	٦٠
٣-	متوسطة القوارير للبنات	مركز محافظة	٨٥
٤-	متوسطة الجمهورية للبنات	مركز محافظة	٤٠
٥-	متوسطة النمارق للبنات	مركز محافظة	٦٠
٦-	متوسطة المتفوقات للبنات	مركز محافظة	٥٠
٧-	ثانوية بحر العلوم	مركز محافظة	٥٥

٢- **عينة البحث** : اختارت الباحثة قصدياً متوسطة الحرية للبنات لتكون ممثلة لعينة البحث، وقد اختيرت بطريقة السحب العشوائي الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عدد طالباتها (٤٢) والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عدد طالباتها (٤٣) وقد كافأت الباحثة في المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق، درجات اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي للأبوين).

٣- **أعداد الخطط التدريسية** : أن أعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات نجاح عملية التدريس، لذا أعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات التاريخ التي ستدرس في التجربة في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية المصوغة، وعلى وفق (خلايا التعلم) بالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية بالنسبة لطالبات المجموعة الضابطة، اذ أصبح عدد الخطط التدريسية (٥٤) خطة وبواقع (٢٧) خطة للمجموعة التجريبية و (٢٧) خطة للمجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الاجتماعيات وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية.

٤- **أعداد الاختبار** : للتثبت من فاعلية خلايا التعلم في التحصيل أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس المتغير التابع مكوناً من (٥٠) فقرة، وقد حرصت الباحثة أن يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لأنه يقيس المستوى المعرفي لدى الطالبات كتذكر المعلومات واستيعاب المفاهيم وتطبيقها في مواقف جديدة، كما أنها مشوقة وأكثر الاختبارات استعمالاً في الدراسة المتوسطة وسهلة التصحيح وبعيدة عن ذاتية المصحح، كما أنها أكثر صدقاً وثباتاً.

٥- **صدق الاختبار:** تم التأكد من الصدق الخارجي للاختبار وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الاجتماعيات، وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، وللتحقق من صدق المحتوى أعدت الباحثة جدول مواصفات (٣) لذا أعدت الباحثة جدول مواصفات لمحتوى المادة المقررة في التجربة والأهداف السلوكية، والمستويات المعرفية (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم. وقد حسبت الباحثة نسبة أهمية الأهداف السلوكية بحساب النسبة المئوية للأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الأربعة الأولى لتصنيف بلوم للمجال المعرفي على أعداد الأهداف السلوكية الكلية.

أما نسبة أهمية محتوى كل فصل فقد حسبها باعتماد عدد الأهداف لكل فصل ومجموع الأهداف الكلي للفصول المقررة ضمن التجربة.

وحدد عدد الفقرات لكل خلية بإيجاد حاصل ضرب (النسبة المئوية للهدف السلوكي × النسبة المئوية للمحتوى × عدد الفقرات الكلية للاختبار) كما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي

	الأبواب	عدد الأهداف	نسبة أهمية المحتوى	الأهداف السلوكية				مجموع الأسئلة
				معرفة ٤١%	فهم ٣١%	تطبيق ١٩%	تحليل ٩ %	
	الأول	٢٥	٢٤%	٥	٤	٢	١	١٢
	الثاني	١٨	١٨%	٤	٣	٢	١	١٠
	الثالث	٦٠	٥٨%	١٢	٩	٥	٢	٢٨
	المجموع	١٠٣	١٠٠%	٢١	١٦	٩	٤	٥٠

وقد حسبت الباحثة نسبة أهمية محتوى الفصول، وأهمية مستويات الأهداف السلوكية وعدد فقرات الاختبار في الخريطة الاختيارية كما يأتي:

١- نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية = (عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد /عدد الأهداف السلوكية الكلي) × ١٠٠.

٢- نسبة أهمية محتوى الفصول =(عدد أهداف الفصل الواحد/عدد الأهداف الكلية للفصول)×١٠٠.

٣- عدد فقرات لكل مستوى = نسبة أهمية المحتوى × نسبة أهمية مستوى الهدف السلوكي × عدد الفقرات الكلي.

٦- **تصحيح الاختبار:** صححت الباحثة الاختبار في ضوء الإجابة النموذجية التي أعدتها لجميع فقرات الاختبار ومعايير التصحيح التي أعدتها لهذا الغرض، آذ أعطت درجتين للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة الخاطئة، أما الفقرات المتروكة والتي تحمل أكثر من بديل فتعامل معاملة الفقرات الخاطئة، آذ تراوحت القوة التميزية للفقرات الموضوعية بين (٠،٣٧) و(٠،٦٧) أما فاعلية البدائل فتراوحت بين (٠،١١) و (٠،٣٠) وبلغ معامل الثبات (٠،٨٤) وهو معامل ثبات جيد جداً.

٧- **تطبيق التجربة:** تم تطبيق التجربة على عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة من ٢٠٢٢/١٠/١١ ولغاية ٢٠١٥/١/٥ وبواقع (٥٤) خطة تدريسية للفصل الدراسي الأول، تم من خلالها تدريس الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ المقرر تدريسيه لطلبة الصف االثاني متوسط، وقد طبق الاختبار على المجموعتين في يوم ٢٠٢٣/١/٥.

٨- **الوسائل الإحصائية:** استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث.

الفصل الرابع

نتائج البحث

١- **عرض النتيجة:**

باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح وجود فرق معنوية ما بين المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية ما وراء المعرفة، والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغت القيمة الجدولية (٣،٢٤٨) وهي اكبر من القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت (١،٩٩) وكما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٢	٧٢،٨	٧٩،٢١	٨،٩	٨٣	٣،٢٤٨	٢،٦	دالة إحصائيا
الضابطة	٤٣	٧٠،٥	٩٦،٤	٩،٨				

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ على وفق إستراتيجية خلايا التعلم، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، وهذا ما يؤكد فاعلية إستراتيجية خلايا تعلم في التحصيل.

٢- تفسير النتيجة:

١. اهتمت إستراتيجية خلايا التعلم بالمتعلم ولم يلغ دوره، كذلك اهتمت بالمدرس، والطريقة التدريسية، وعناصر المنهج بنحو عام، مما أدى إلى تحقيق نتائج تعليمية جيدة عند طلبة المجموعة التجريبية.

٢. تنوع الأنشطة التعليمية وتحمل الطلبة مسؤولية تنفيذها في الدرس، يعد دعماً للتنظيم المعرفي وما وراء المعرفي الذي يتوصلون اليه، ويتيح لهم الفرصة لتقويم ما تم انجازه وقد يكون عاملاً أساسيا في استثارة أذهان الطلبة واستمرارهم في التعلم.

١. الاستنتاجات

في ضوء النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يلي:-

١- أن إستراتيجية خلايا التعلم اثبت فاعليتها وتفوقها على الطريقة الاعتيادية في زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتحسينها.

٢- أن استعمال إستراتيجية خلايا التعلم أدى الى التفاعل الايجابي للطلبة والمشاركة الفعالة طوال مدة التجربة.

٢. التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة في هذا البحث، فإنها توصي بما يلي:-

أ- الإفادة من إستراتيجية خلايا التعلم لتدريس مادة التاريخ ومواد أخرى لكافة المراحل الدراسية.

ب- تشجيع التدريسيين على الاهتمام بتعليم التفكير بصورة عامة، بوصفه نشاطاً عقلياً يساعد على انتقال التعلم إلى حيز التطبيق والحياة العملية.

ت- تضمين منهاج الدورات التأهيلية والتطويرية للتدريسيين في الجامعات العراقية الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.

٣. المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي، تقترح الباحثة أجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:

١.أجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر إستراتيجية خلايا التعلم في فروع كالجغرافية والعلوم الأخرى وفي متغيرات أخرى كالدافعية والاتجاه والميل نحو المادة والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

المصادر

- ابو جادو، صالح محمد علي" علم النفس التربوي "، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (٢٠٠٠)
- ----------:علم النفس التربوي، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن. (٢٠٠٧)

- ابو دية،عدنان احمد، أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، ط١، دار أسامة للنشر، عمان، (٢٠١١)
- ابو رياش، حسين محمد، التعلم المعرفي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. (٢٠٠٧)
- أبو عليا محمد والوهر، محمود، درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفية المتعلقة بمهارات الأعداد للامتحانات وتقديمها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي يتنمون إليها، مجلة الدراسات (العلوم التربوية)،ج٢١، ١٤، عمان جامعة اليرموك. (٢٠٠١)
- جروان، فتحي عبد الرحمن، تعلم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، دار النفائس بيروت، (١٩٩٩)
- الجعافرة، عبد السلام يوسف، التربية والتعليم بين الماضي والحاضر، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠١٣)
- الحلاق، علي سامي، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، تقديم رشدي احمد طعيمة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، (٢٠١٠)
- الحيلة، محمد محمود: تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، (٢٠٠٩)
- الخالدي، اديب محمد: سيكلوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط٢، دار وائل للكتاب، عمان، (٢٠٠٨)
- الخوالدة، محمد محمود، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، (٢٠٠٧)
- الخياط، ماجد: التفكير التحليلي وحل المشكلات، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠١١)
- رشوان، ربيع عبدة احمد، التعلم المنظم ذاتياً وتوجيهات أهداف الانجاز: نماذج ودراسات معاصرة، عالم الكتب، القاهرة، (٢٠٠٦).
- زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج١، دار المرتضى، بغداد، (٢٠١٣)
- الزغلول، عماد: مبادئ علم النفس التربوي، ط٣، دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات. (٢٠٠٤)
- الزغول، رافع النصير، عماد عبد الرحيم علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع. (٢٠٠٣)
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، مؤسسة الرسالة، بيروت. ١٩٨٦
- سعادة، جودت احمد، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق، الاردن. (٢٠٠٣)
- السكران، محمد، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط٢، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، (٢٠٠٠)
- شحاته، حسن زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة (٢٠٠٣)
- الطيطي، محمد حمد: الدراسات الاجتماعية طبيعتها وأهدافها وطرائق تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠٠٢)
- عبد الحليم، احمد المهدي وآخرون: المنهج المدرسي المعاصر أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، تحرير رشدي احمد طعيمة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، (٢٠٠٩)
- عبد الرحمن، أنور حسين، وفلاح محمد حسن الصافي: طرائق تدريس العلوم التربوية والنفسية، بغداد، (٢٠٠٧)
- عبد الكاظم، محمود حمزة: الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة التاريخ القديم في كلية التربية ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية. (٢٠٠٥)
- العتوم، عدنان يوسف، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط١،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، (٢٠٠٤).
- العتوم، كامل علي سليمان: التفكير أنواعه ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجيات تدريبه، عالم الكتاب الحديث، اربد، (٢٠١٢)
- عريان، سمير عطية فاعلية استخدام ما وراء المعرفة في تحصيل الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي واثر ذلك في انجازهم نحو التفكير التأملي الفلسفي، مكتبة كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة. (٢٠٠٣)

- العزاوي، محمد عدنان محمد: تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى. (٢٠١٢).
- الصالحي، ازدهار أديب أكرم (٢٠٠٩) : أثر استراتيجية تعليم الأقران في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول متوسط رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد للعلوم الإنسانية .
- العفون، نادية حسين، ومنتهى مطشر عبد الصاحب: التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعلمه، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠١٢)
- علام، صلاح الدين محمود القياس والتقويم التربوي والنفسي – أساسياته وتطبيقاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة. (٢٠٠٠)
- قطامي، يوسف وعمور، اميمة، عادات العقل والتفكير، النظرية والتطبيق، دار الفكر، عمان. (٢٠٠٥)
- قطاوي، محمد ابراهيم: طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمان، (٢٠٠٧)
- الكبيسي، عبد الواحد حميد وأفاقة حجيل حسون، تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات النظرية البنائية (المعرفية وما فوق المعرفية)، دار الإعصار العلمي، عمان. (٢٠١٤)
- اللقاني، احمد حسين وعلي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس،ط٣، عالم الكتب، القاهرة. (٢٠٠٣)
- مرعي، توفيق، ومحمود الحيلة المناهج التربوية الحديثة (مناهجها وعناصرها، وأسسها، وعملياته)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، (٢٠٠٠)
- ملحم، سامي ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، (٢٠٠٦)
- الساعدي، عمار طعمه جاسم (٢٠١٢) : أثر استخدام التعلم النشط في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات وميلهم نحو دراستها رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الأساسية جامعة الموصل
- الموسوي، رضا: دراسات في سيكولوجية التفكير (وأساليبه وأنواعه)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، (٢٠١٠)
- موسى، مصطفى اثر إستراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد ١، بحوث المؤتمر الأول للنوعية القرائية المقام بالمركز الكشفي، مدينة نصر،(٢٠٠١)
- الكعبي ، بلاسم كحيط حسن (٢٠٠٣): اثر استخدم التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع تاهام في مادة الجغرافية (رسالة غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية .
- الرفاعي، عقيل محمود (٢٠١٢) : التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نتائج التعليم) دار الجامعة الجديدة،الإسكندرية، مصر.
- الزايدي ، فاطمة بنت خلف الله (٢٠٠٩) : أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة
- السلطي، ناديا سميح (٢٠٠٦) : التعلم المستند الى الدماغ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن.
- الهادي، محمد طاهر محمد أسس المناهج المعاصرة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، (٢٠١٢)

المصادر الأجنبية

1- Burden,P.& Byrd,D, (2011): Method for effective Teaching. Pearson Education. Plymouth state university.
2- Paris , M and Wino grad, A. Dictionary of educational 3rd McGraw hill book , New York,1999:15